

Distr.: General  
21 June 2010  
Arabic  
Original: English

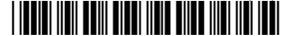


## رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة موجهة من رئيس وزراء ماليزيا، صاحب المقام داتو سري محمد نجيب، إلى الممثل الدائم للمكسيك بصفته الرئيس الحالي لمجلس الأمن (انظر المرفق). وتتعلق هذه الرسالة بالاعتداء الأخير من غير سابق استفزاز الذي شنته قوات الدفاع الإسرائيلية على سفن تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) راجا نوشيروان زين العابدين  
القائم بالأعمال بالنيابة



## مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة

### رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة من رئيس وزراء ماليزيا إلى رئيس مجلس الأمن

يشعر شعب ماليزيا بحزن عميق وصدمة شديدة إزاء الاعتداء الدامي الأخير الذي شنته قوات الدفاع الإسرائيلية في المياه الدولية على سفينة مافي مرمرة التي كانت تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة. فقد أدى هذا الاعتداء من غير سابق استفزاز إلى مقتل وإصابة متطوعين أبرياء غير مسلحين كانوا على متن السفينة، في انتهاك تام للقانون الدولي وانتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة.

وتدين ماليزيا بشدة هذا الاعتداء الذي تعرضت له سفينة المساعدات الإنسانية وتعرب عن قناعتها الراسخة بأنه ليس هناك أي مبرر لاستخدام القوة بشكل غير متناسب وعشوائي ومفرط من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية ضد نشطاء المساعدة الإنسانية. ومن الصعب تصديق أن يقع هذا الاعتداء في المياه الدولية قبالة سواحل غزة، ولذلك فإن ماليزيا تعتبر هذا العمل جريمة ضد الإنسانية.

وأمام استنكار شعب ماليزيا لهذا العمل الوحشي، قدمت مقترحا إلى البرلمان الماليزي في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠، يدين الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية في المياه الدولية. ويطلب هذا القرار المكون من ١٥ نقطة، الذي اعتمده البرلمان الماليزي، في جملة أمور، مجلس الأمن بتبويض إسرائيل، ويدعو المجلس إلى إحالة هذه القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية، ويحث الأمم المتحدة على التماس فتوى من محكمة العدل الدولية، ويدعم مطالب المجتمع الدولي، وبخاصة مجلس حقوق الإنسان، بإجراء تحقيق مسؤول ومستقل بالكامل في الاعتداء، ويطلب إسرائيل بعدم عرقلة أي قافلة من قوافل المساعدة الإنسانية المتجهة إلى الشعب الفلسطيني، وبخاصة في غزة، وفق قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩)، ويناشد المجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني في غزة. ومرفق طيه نسخة من هذا القرار.

وبصفتكم رئيسا لمجلس الأمن، فإنكم تضطلعون بدور أساسي ومهم. لذلك أود أن أطلب تدخلكم شخصيا لدى باقي أعضاء مجلس الأمن للدعوة إلى فتح تحقيق فوري وحقيقي وشفاف في الاعتداء الإسرائيلي على المدنيين الأبرياء في المياه الدولية والمطالبة

بامتنال جميع الأطراف المعنية لقرارات الأمم المتحدة المتعددة المتعلقة بقضية فلسطين، بما فيها قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩)، كما جاء في البيان الرئاسي للمجلس، الصادر في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (S/PRST/2010/9). فثمة خطر ماثل يُنذر بنشوء أزمة إنسانية مروعة تهدد حياة الآلاف من الناس إن لم يرفع الحصار اللاإنساني بالكامل.

وترى ماليزيا أنه ينبغي للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بذل كل الجهود اللازمة لكفالة ألا يؤدي هذا العمل العدواني الأحادي الجانب الذي قامت به إسرائيل إلى توسيع نطاق النزاع في المنطقة.

فهل لي، صاحب السعادة، أن أعوّل على دعمكم المستمر من أجل إيجاد حل سلمي ودائم للمشاكل القائمة في الشرق الأوسط.

(توقيع) داتو سري محمد نجيب

## مقترح مطروح في برلمان ماليزيا يدين الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية الذي يحمل مساعدات إنسانية إلى غزة

٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠

وفقا للمادة ٢٧ (٣) من النظام الداخلي، يتخذ مجلس النواب في برلمان ماليزيا القرار التالي:

إذ قام النظام العسكري الصهيوني، بأمر من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، بشن اعتداء غير مبرر في المياه الدولية على قافلة سفن أسطول الحرية التي تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠، وهو ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف أعضاء قافلة المساعدة الإنسانية؛

وإذ تمثل اعتداءات النظام الصهيوني على سفن المساعدة الإنسانية انتهاكا للقانون الدولي، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وميثاق الأمم المتحدة؛

وإذ أعرب عن مشاعر مماثلة من خلال البيان المشترك لوزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومجلس التعاون الخليجي في سنغافورة في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وهو بيان أدان بشدة أعمال النظام الصهيوني الإسرائيلي؛

وإذ يعرب شعب ماليزيا عن قناعته الراسخة بأنه ليس هناك أي مبرر للاستخدام المفرط للقوة ضد سفن المساعدة الإنسانية المتجهة إلى غزة لمساعدة الشعب الفلسطيني؛

وإذ يشعر شعب ماليزيا بأسى عميق إزاء عدم قدرة المجتمع الدولي، وبخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، على اتخاذ أي إجراء صارم إزاء هذا العمل العنيف الذي ارتكبه النظام الصهيوني؛

فإن مجلس النواب يعتزم اتخاذ القرارات التالية:

(١) يدين بشدة الاعتداء الذي شنه النظام العسكري الصهيوني، بأمر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على سفن بعثة المساعدة الإنسانية إلى غزة، وهو ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين؛

- (٢) يسجل خيبة أمله الكبيرة إزاء البيان الخفيف اللهجة الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الاعتداء العنيف الذي شنه النظام الصهيوني على سفن بعثة المساعدة الإنسانية؛
- (٣) يقرر أن يطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتبويض إسرائيل، عوض الاكتفاء بإصدار بيان خفيف اللهجة؛
- (٤) يقرر أن تتعاون ماليزيا مع البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية والبلدان الأخرى ذات المواقف المشابهة لدعم مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة، في التعامل مع الأزمة الإنسانية في غزة؛
- (٥) يدعو البلدان ذات المواقف المشابهة إلى تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإحالة قضية الاعتداء الذي شنه النظام الصهيوني إلى المحكمة الجنائية الدولية؛
- (٦) يحث البلدان ذات المواقف المشابهة على تقديم طلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لالتماس فتوى من محكمة العدل الدولية؛
- (٧) يطلب من دولة تركيا أن تنظر في اتخاذ إجراءات بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية؛
- (٨) يدعو إلى إجراء تحقيق مستقل بالكامل في اعتداء النظام العسكري الصهيوني، وليس مجرد تحقيق محايد؛
- (٩) يدعم بالكامل مطالب المجتمع الدولي، وبخاصة مجلس حقوق الإنسان من خلال قراره ١٤/١ المؤرخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠، بإجراء تحقيق مسؤول ومستقل بالكامل في الاعتداء؛
- (١٠) يطالب إسرائيل بعدم عرقلة أي قافلة من قوافل المساعدة الإنسانية المتجهة إلى الشعب الفلسطيني، وبخاصة في غزة، وفق قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩)؛
- (١١) يرحّب بالإجراء الذي اتخذته دولة مصر، المتمثل في فتح معبر رفح بدون شروط لكفالة مرور المساعدات الإنسانية دون عراقيل؛
- (١٢) يناشد المجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدة الإنسانية إلى مواطني الأراضي الفلسطينية في غزة دون خوف من تهديدات النظام الصهيوني؛

(١٣) يعرب عن تقديره لدول الأردن وتركيا وأيرلندا والفلبين وغيرها من البلدان المنخرطة في الجهود المبذولة لتأمين إطلاق سراح المواطنين الماليزيين الذي احتجزهم النظام الصهيوني؛

(١٤) يحث الشعب الفلسطيني على توحيد صفوفه للحفاظ على حقوقه غير القابلة للتصرف، المتمثلة في إنشاء دولة فلسطين حرة ومستقلة وذات سيادة؛

(١٥) يعرب عن تضامن شعب ماليزيا مع قضية الشعب الفلسطيني المتمثلة في إنشاء دولة فلسطين حرة ومستقلة وذات سيادة.